فتنة ابن الحضرمي في البصرة سنة ٣٨ هجرية

المدرسة
انسام غضبان عبود
كلية الاداب/ قسم التاريخ

لم تنته معركة النهروان بانتصار الامام علي (عليه السلام) واصحابه حتى ابتليت البصرة بفتنة جديدة لا تقل خطورة عن غيرها لولا ان قضي عليها قبل ان تستفحل وتقوى شوكة اهلها ، ذلك ان معاوية بن ابي سفيان وبنو امية من ورائه لم يتركوا طريقاً الا سلكوها للتأليب على امير المؤمنين (عليه السلام) . فقد ارسل معاوية عبد الله بن ابي عامر الحضرمي يتجمع حوله من استطاع من زعماء القبائل في البصرة وينهض لمحاربة واليها والسيطرة عليها واخضاعها لحكم معاوية خاصة بعد ان اخضعت مصر على يد عمرو بن العاص .فمن هو ابن الحضرمي ؟ كيف قدم الى البصرة ومتى كان ذلك ؟ وما هي اهم نتائج حركته تلك ؟

تجمع الروايات ان ابن الحضرمي كان والياً لعثمان على مكة [1] وانه انضم الى بني امية في موقفهم من الامام علي (عليه السلام) وحربهم له ومطالبتهم له بقتله عثمان فكان اول من استجاب لنداء الحرب (حرب الجمل) ذلك عندما رجعت ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) الى مكة بعد ان سمعت بمقتل عثمان (رضي الله عنه) وكانت عائدة الى المدينة بعد عمرتها ((حتى اذ اتاها عبد الله بن عامر الحضرمي وكان امير عثمان عليها (على مكة) فقال ما ردك يا ام المؤمنين قالت ردني ان عثمان قتل مظلوماً وان الامر لا يستقيم لهذه الغوغاء امر فاطلبوا بدم عثمان تعزوا الاسلام فاجابها عبد الله بن عامر الحضرمي وذلك اول ما تكلمت به بنو امية بالحجاز ورفعوا رؤسهم وقام معهم سعيد بن العاص [2] والوليد بن عقبة [3] وسائر بني امية ....)) [4] .

ولا بد ان يكون ابن الحضرمي هذا قد شارك ايضاً في حرب صفين الى جانب معاوية وان لم تصرح الروايات بذلك الا اننا نستطيع ان نقول انه كان شديد الولاء لبني امية ولو لم يكن موضعاً لثقة معاوية ومعرفته بحزمه وتفانيه في تنفيذ اوامره لما اوكل له مهمة تمهيد الامور له في البصرة ، وهذا يعني انه كان الى جانبه منذ بداية صراعه مع الامام علي (عليه السلام) وحتى مقتله في البصرة .

في سنة ٣٨ هـ دخلت مصر في طاعة معاوية بن ابي سفيان بعد ان تمكن عمرو بن العاص من قتل محمد بن ابي بكر عاملها من قبل الامام علي (عليه السلام)[٥] .هكذا وبعد ان رأى ان الامور قد اتسقت له في مصر وانها لم تعد تشكل ذلك الخطر الذي كان يتهدده من جهتها رأى معاوية ان الخطوة التالية يجب ان تكون البصرة ، بخاصة انه كان يعلم ان له بها انصاراً كثيرين وهذا يتضح من كلامه لابن الحضرمي حين وجهه اليها قائلاً له سر الى البصرة فان جل اهلها يرون رأينا في عثمان ويعظمون قتله وقد قتلوا في الطلب بدمه وهم موتورون حنقون لما اصابهم ودوا لو يجدون من يدعمهم ويجمعهم وينهض بهم في الطلب بدم عثمان ، واحذر ربيعة وانزل مصر وتودد الازد فان الازد كلهم جميعاً معك الا قليلاً منهم فانهم [ان شاء الله] غير مخالفيك واحذر من تقدم عليه ...[٦] ولعل هذه النصيحة من معاوية لابن الحضرمي كانت نابعة من موقفهم في حرب الجمل اذ كانت قبائل الازد الى جانب ام المؤمنين وطلحة والزبير (رضي الله عنهم) .

حتى ان عائشة (رضي الله عنها) كانت قد نزلت في تلك الحرب في مسجد الحدان[٨] في الازد وكان القتال في ساحتهم وقد قتل منهم جمع كبير حول الجمل[٩] الا ان مجريات الاحداث قد غيرت من موقفهم هذا كما سنرى فيما بعد .

كان مقتل محمد بن ابي بكر قد ترك حزناً عميقاً في نفس الامام علي (عليه السلام) اذ ان فقدانه ومن قبله عمار بن ياسر ، والاشتر بن مالك النخعي[١٠] وهم من خيرة قادته وانصاره[١١] يعد ضربة قاصمة هيجت في نفسه حزناً كبيراً وشعوراً بالالم وتفاقم الاخطار التي تهدد المسلمين ودولتهم يبدو ذلك واضحاً من الرسالة التي بعث بها الامام لعبد الله بن عباس واليه على البصرة يومئذ يخبره فيها بمقتل محمد ودخول مصر في طاعة معاوية بن ابي سفيان وتخاذل اهل الكوفة عن نصرته وشكواه من عصيانهم له وتخاذلهم عنه وحبه لمفارقتهم ونبذ خلافتهم قائلاً : (اما بعد فان مصر قد افتتحت وقد استشهد محمد بن ابي بكر ، فعند الله عز وجل نحتسبه وقد كنت كتبت الى الناس وتقدمت اليهم في بدء الامر وامرتهم باغاثته قبل الوقعة ودعوتهم سراً وجهراً وعوداً وبدءً فمنهم الاتي كارهاً ومنهم المتعلل كاذباً ومنهم القاعد خاذلاً اسأل الله ان يجعل لي منهم فرجاً ، وان يريحني منهم عاجلاً فالله لولا طمعي عند لقاء عدوي في الشهادة وتوطين نفسي عند ذلك لاحببت ان لا ابقى مع هؤلاء يوماً واحداً عزم لنا ولك على الرشد وعلى تقواه وهداه انه على كل شيء قدير والسلام ...)[١٢] .

كانت تلك الرسالة بما حملته من اخبار قد دفعت ابن عباس للخروج الى الكوفة لرؤية الامام علي (عليه السلام) ومواساته بمقتل محمد بن ابي بكر مخلفاً ورائه زياد لينوب عنه في ادارة امور البصرة حتى عودته كان زياد قد عُين من قبل الامام علي (عليه السلام) على خراج البصرة وبيت مالها

في نفس الوقت الذي عين فيه ابن عباس والياً عليها ذلك بعد انتهاء معركة الجمل [١٢].

في تلك الاثناء كان ابن الحضرمي قد وصل الى البصرة لاتمام المهمة التي اوكلت له ونزل في بني تميم كما امره معاوية وترامت الى اسماع زياد اخبار قدومه فبادر بالارسال الى زعماء القبائل من بكر بن وائل يستنجد بهم ويذكرهم حق الامام (عليه السلام) عليهم وبانهم انصاره ومواليه فكتب الى حضين بن المنذر [١٤] ومالك بن مسمع قائلاً [١٥] انتم يا معشر بكر بن وائل من انصار امير المؤمنين وثقاته وقد نزل ابن الحضرمي حيث ترون واتاه من اتاه فامنعوني حتى يأتيني رأي امير المؤمنين .... [١٦].

اخذ ابن الحضرمي يمهد الطريق للتأليب على امير المؤمنين (عليه السلام) اذ وفد عليه عدد غير قليل من زعماء القبائل والقادة الا ان الاختلاف على نصرته بدا واضحاً من موقف المجتمعين اليه فلم يكن جميعهم يؤيد القيام بأي تمرد على حكومة الامام (عليه السلام). وبعد ان خطب فيهم محرضاً فقال: ان عثمان امامكم امام الهدى قتله علي بن ابي طالب ظلماً فطلبتم بدمه وقاتلتم من قتله فجزاكم الله من اهل مصر خيراً ... [١٧] كان من هناك من نادى بعدم الانقياد الى فتنة جديدة تجتث البقية الباقة من المسلمين وتستنزف المزيد من دمائهم واموالهم، وظهر هذا واضحاً في الحوار الذي دار بين عدد من الزعماء اذ قام الضحاك بن قيس الهلالي وكان على شرطة ابن عباس فرد على ابن الحضرمي قائلاً: (قبح الله ما جئتنا به وما تدعونا اليه اتيتنا والله بمثل ما اتانا به طلحة والزبير اتيانا وقد بايعنا علياً واستقامت امورنا فحملانا على الفرقة حتى ضرب بعضنا بعضاً ونحن الان مجتمعون على بيعته وقد اقال العثرة وعفا عن المسيء افتأمرنا ان ننتضي اسيافنا ويضرب بعضنا بعضا ليكون معاوية امير والله ليوم من ايام علي خير من معاوية وآل معاوية...) [١٨].

في الوقت نفسه قام عبدالله بن خازم السلمي ليرد [١٩] على الضحاك كلامه مؤيداً لمعاوية وواعداً اياه بالنصرة وخاصة بعد ان قرأ ابن الحضرمي كتاب معاوية على القوم مذكراً اياهم اثار عثمان وحبه العافية وسده الثغور ويذكرهم قتله ويدعوهم الى الطلب بدمه ويضمن انه يعمل فيهم بالسنة ويعطيهم عطاءين في السنة وقد عرف ابن الحضرمي كيف يستثير مشاعر القوم واطماعهم بكلامه مركزاً على قضية الثأر لدم عثمان من ناحية والزيادة بعطائهم من ناحية اخرى. وكان نتيجة ذلك (كما اسلفنا) ان الناس قد انقسموا بين مؤيد ومعارض كما ان فتنة ثالثة قد اعتزلت الامر كله كان يتزعمهم الاحنف بن قيس [٢٠] [٢١]. ربما كان اغلب زعماء القبائل يرفضون فكرة اندلاع حرب جديدة وهذا يظهر في سياق الاحداث واحجام بعض الزعماء عن البدء باشعال نيران الفتنة والبدء بالحرب ما لم يبدأ الطرف الاخر بها [٢٢] فلم ينس اهل البصرة اثار الحروب والفتن التي اعقبت مقتل عثمان(رضي الله عنه) والتي طحنت الكثير منهم وفقدت فيها البصرة المع فرسانها وخيرة رجالها ولهذا فان اغلبهم كان لا يرى مبرراً لفتنة جديدة وفي كلام الضحاك بن قيس الهلالي وعمرو بن مرحوم العبدي [٢٣] ما يعبر عن هذه الحقيقة ابلغ تعبير [٢٤].

كان الاختلاف بين زعماء القبائل من نصرة زياد قد دفعه للاتصال بجهة اخرى اذ اشير عليه بصبرة ابن شيمان الحدائي [٢٥] فارسل اليه يطلب منه ان يجيره وبيت مال المسلمين الا تجيرني وبيت مال المسلمين فانه فيئكم وانا امين امير المؤمنين ... [٢٦] فاجابه ابن شيمان بانه سيفعل ان هو

حمل اليه اموال المسلمين ونزل عنده فوافق زياد على شرطه – اذ لم يكن لديه ما يمنعه من ذلك – وحول بيت المال والمنبر فوضعه في مسجد الحدان وتحول معه خمسون رجلاً [٢٧].

كان ابن الحضرمي قد طلب الى صبرة بن شيمان الازدي ان ينصره ويكون معه في حركته ضد الامام علي (عليه السلام) – قبل ان يستنجد به زياد – قائلاً له يا صبرة انت رأس قومك وعظيم من عظماء العرب واحد الطلبة بدم عثمان رأينا رأيك وبلاء القوم عندك في نفسك وعشيرتك ما قد ذقت ورأيت فانصرني [٢٨] فكان ان اشترط عليه بن شيمان ان ينزل عنده ويكون في جواره ان هو اراد منه ان ينصره ، لكن ابن الحضرمي كان مقيداً بامر معاوية الذي امره ان ينزل في قومه من مضر ولم يكن بوسعه ان يخالف هذا الامر فما كان من صبرة الا ان قال له: (اتبع ما امرك به (أي ما امرك به معاوية .....) [٢٩] ولعل صبرة قد التزم بهذا الموقف لسببين :

الاول : انه لم يرد نصرة ابن الحضرمي ولكنه في الوقت نفسه لم يشأ ان يتسرع في اتخاذ القرار فطلب منه ان ينزل في جواره حتى يكون له العذر في نصرته او على الاقل حمايته فلا يسلم من استجار به .

الثاني : انه علم ان ابن الحضرمي لن يخالف اوامر معاوية وينزل في غير بني تميم فاراد ان يحرجه بهذا الشرط ويتخلص هو من الموقف الذي اصبح فيه .

وايا كانت اسبابه ودوافعه فان الروايات تفصح عن حقيقة واضحة وهي ان العديد من زعماء الازد وحتى غيرهم كان نادماً على موقفه من الامام علي (عليه السلام) يوم الجمل [٣٠] واذا كان العديد منهم التبست عليه الامور في الماضي فكانوا مع الفئة التي عادت الامام علي (عليه السلام) وفيهم عائشة (رضي الله عنها) وهي زوج النبي (صلى الله عليه وآله) وفيهم الزبير وطلحة (رضي الله عنهما) وهما ذوي السوابق في الاسلام ومن اهل الشورى في ترشيح عمر فانهم لن يحاربوا اليوم الى جانب معاوية بكل ما عرف عنه من فسق وفجور ومعاداة للاسلام ونبيه .

ولنعرض الان بعض خطب القوم التي تبين موقفهم من حرب الامام (عليه السلام) بعد ان نزل فيهم زياد واصبح في جوارهم لنستشف منها الى أي مدى كانوا نادمين على ما بدر منهم يوم الجمل مما شكل حافزاً لتصحيح اخطائهم ابان فتنة ابن الحضرمي ، قام شيمان ابو صبرة ولم يكن شهد يوم الجمل مع قومه من الازد اذ كان غائباً فقال : (يا معشر الازد ما ابقت عواقب الجمل عليكم الاسوء الذكر وقد كنتم امس على علي (عليه السلام) فكونوا اليوم له واعلموا ان سلمكم جاركم ذل وخذلكم اياه عار وانتم حي مضاركم الصبر وعاقبتكم الوفاء فان سار القوم بصاحبكم فسيروا وان استمدوا معاوية فاستمدوا علياً ، وان وادعوكم فوادعوهم ...) [٣١].

وفي كلام اخر له مع زياد يقول فيه : (يا زياد اني والله لو شهدت قومي يوم الجمل رجوت ان لا يقاتلوا علياً وقد مضى الامر بما فيه يوم بيوم وامر بامر والله الى الجزاء بالاحسان اسرع منه الى الجزاء بالسيء والتوبة مع الحق والعفو مع الندم. ونحن معك فقدم هواك لك ما احببت) [٣٢].

وتكلم صبرة بن شيمان بمثل هذا في قومه فقال : (انا والله ما اصبنا بمصيبة في دين ولا دنيا كما

اصبنا امس يوم الجمل وانا لنرجو ان نمحص ذلك بطاعة الله وطاعة امير المؤمنين ....وانا والله نخاف من حرب علي في الاخرة ما لا نخاف من حرب معاوية في الدنيا....) [٣٣] ثم تكلم جيفر العماني مشيراً الى مثل ما تكلم به غيره فكان مما قال: (سرينا الى القوم ان شئت، وايم الله ما لقينا يوماً قط الا اكتفينا بعفونا دون جهدنا الا ما كان امس (أي يوم الجمل) ...) [٣٤].

كان زياد بعد ان طلب اليه صبرة ان لا يقيم فيهم متخفياً اكثر من يومه فقد اتخذ له منبراً وسريراً في مسجد الحدان وجعل له شرطة فكان يصلي ويخطب في الناس محرضاً اياهم على نصرة امير المؤمنين (عليه السلام) [٣٥] وكان ارسل الى ابن عباس ينبئه بقدوم ابن الحضرمي واجتماع الناس حوله وطلب اليه ان يعرض الامر على امير المؤمنين ليرى فيه رأيه [٣٦].

في هذه الاثناء كان بنو تميم وقيس وغيرهم ممن ساند ابن الحضرمي وقد طلبوا اليه السير الى قصر الامارة والاستقرار فيه حتى يتبين للناس انه قد اصبح اميراً على المدينة . ولما سمعت الازد بذلك تهيأة لملاقاة القوم فبعثت اليه واليهم (انا والله لا ندعكم تأتون القصر فتنزلون به من لا نرضى ومن نحن له كارهون حتى يأتي رجل لنا ولكم رضى ...) [٣٧].

فأبى اصحاب ابن الحضرمي وأبت الازد الا ان يمنعوهم وكادت الحرب تقع بين الطرفين لولا تدخل الاحنف بن قيس ولم يكن بالشخصية التي يستهان بها بينهم اذ قال لاصحاب ابن الحضرمي (انكم والله ما انتم باحق بقصر الامارة وما لكم ان تأمروا عليهم من يكرهون فانصرفوا رحمكم الله ..) [٣٨] فقبل اصحاب ابن الحضرمي بذلك الا انه مع هذا كان (أي ابن الحضرمي) قد سيطر هو واصحابه على المدينة وجباها في الوقت الذي كان فيه زياد ممتنعاً بالازد وبعث بنو تميم الى الازد يعرضون عليهم اخراج ابن الحضرمي وان يخرجوا هم زياد ليتقاتلا (فأي الاميرين ، علي او معاوية دخلنا في طاعته ولا نهلك عامتنا ، فبعث اليهم ابو صبرة : انما كان هذا يرجى عندنا قبل ان نجيره ولعمري ما قتل زياد او اخراجه الا سواء وانكم لتعلمون انا لم نجره الا تكرماً فالهوا عن هذا ...) [٣٩].

في الكوفة وفد رسول زياد على ابن عباس يحمل اليه انباء الفتنة في البصرة فحملها ابن عباس بدوره لأمير المؤمنين (عليه السلام) الذي سارع باستدعاء اعين بني ضبيعة المجاشعي التميمي [٤٠] فقال له (يا اعين ما بلغك ان قومك وثبوا على عاملي مع ابن الحضرمي بالبصرة يدعون الى فراقي وشقاقي ويساعدون الضلال الفاسقين علي ...) [٤١] فطلب اعين من امير المؤمنين ان يرسله الى قومه وتعهد له بقتل ابن الحضرمي او نفيه فأمره علي (عليه السلام) بالسير الى البصرة للقيام بهذه المهمة [٤٢] وعندما وصل اعين البصرة نزل في الازد ليلقى زياد ويعرف منه تفاصيل الامور وفي هذه الاثناء ارسل امير المؤمنين (عليه السلام) اوامره الى زياد بان يكون تحت امرة اعين وان يسمع له ويطيع [٤٣].

وبعد ان خرج اعين من عند زياد اجتمع الى قومه من بني تميم محذراً اياهم من نكث البيعة لامير المؤمنين واهراق دمائهم على الباطل مع السفهاء والاشرار مهدداً اياهم بانهم سيواجهون جيشاً عظيماً ان لم ينيبوا الى الحق ويرجعوا عن تمردهم وبالرغم مما بذله اعين لاجل انهاء الفتنة وتهدئة الامور الا انه لم يستطع اتمام مهمته فقد قتل غيلة على يد نفر يُظن انهم من

الخوارج . وقد اثار مقتله ابن زياد فخرج يريد قتال ابن الحضرمي مع من معه من الازد وغيرهم من انصاره ، فارسلت بنو تميم الى الازد :(والله ما عرضنا لجاركم اذ اجرتموه ولا نال هو له ولا لاحد ليس على رأينا فما تريدون الى حربنا والى جارنا ...) [٤٤] فكرهت الازد قتالهم وقالوا ان عرضوا لجارنا منعناهم وان يكفوا كففنا عن جارهم [٤٥].

وكتب زياد الى امير المؤمنين ينبئه بمقتل اعين ويخبره بحسن بلاءه وبانه نجح بتفريق كثير من جمع ابن الحضرمي لولا انه قتل غيلة [٤٦] واقترح زياد على امير المؤمنين ان يبعث اليهم جارية بن قدامة [٤٧] فانه قادر على تفريق جمعهم بما له من مكانة بين قومه من بني سعد من تميم وبما يتمتع به من شدة وصرامة في ادارة الامور [٤٨].

ارسل امير المؤمنين الى جارية بن قدامة يخبره بتطورات الامور في البصرة ومقتل اعين وقراره بارساله هو لاكمال المهمة التي بداها اعين قبل ان يقتل ، فخرج قدامة من الكوفة في خمسين رجلاً [٤٩] من بني تميم قاصداً البصرة ونزل عند زياد في الازد الذي اطلعه على الاوضاع في المدينة وتطوراتها وحذره من ان يلقى نفس المصير الذي لقيه اعين [٥٠].

كان الاسلوب الذي يتبعه جميع القادة الذين بعث بهم الامام علي (عليه السلام) لمحاربة الخارجين على طاعته والمتمردين عليه ان يبدأو الناس بالدعوة لنبذ الفتنة والتحذير من التمادي بالدعوة لها والنصح لهم بحقن دمائهم وصون اموالهم قبل ان يبدؤهم باي قتال لذا نراهم يبالغون في النصح لخصومهم من اجل القاء الحجة عليهم والبراءة من ذنبهم وهذا ما فعله اعين ومن قبله زياد وهو ايضا عين ما قام به جارية بكتاب من امير المؤمنين (عليه السلام) قرأه جارية على القوم وقد ابلغ فيه (عليه السلام) بالنصح لهم وتحذيرهم من تمردهم مذكراً اياهم بعفوه وحلمه عليهم بعد ان استحقوا العقاب واعداً اياهم ان لا يغير سيرته معهم بالعمل فيهم بالكتاب والسنة شرط ان يستقيموا على طاعته فان اصروا على غيهم سار اليهم بجيش جرار واوقع فيهم وقعة (لا يكون يوم الجمل عندها الا علقة لاعق ....) [٥١].

بعد ان انهى جارية قراءة الكتاب قام اليه صبرة بن شيمان فقال (سمعنا واطعنا ... ان كفيت يا جارية قومك بقومك فذاك ، وان احببت ان ننصرك نصرناك ...) [٥٢] الا ان جارية ابى الا ان يسير الى القوم بمن معه من الجند فلما رأى زياد ذلك قام خطيباً في الازد فحرضهم على نصرة ابن قدامة وحمد لهم ما ابلوه معه من اجارة ونصرة ، فما رأى من الازد الا انهم اجابوه من دون تردد او تسويف [٥٣].

سارت الازد بزياد حتى ادخلوه دار الامارة ، واما جارية فانه سار بمن معه من الجند نحو قومه من بني تميم واشتبك معهم ولم يلبث ان ارسل الى زياد والازد يطلب المدد فاجابوه وسار قدامة ومن معه من الازد قاصدين ابن الحضرمي ، فما لبث بنو تميم – ممن قدم مع جارية – ان هزمهم واضطروهم الى دار سنبيل السعدي واحاط زياد وجارية بالدار وقال علي بالنار فحرق جارية الدار عليهم ، فهلك ابن الحضرمي ، في سبعين رجلاً ، وسمي جارية منذ ذلك اليوم (محرقاً) ولما احرق ابن الحضرمي ، سارت الازد بزياد حتى اوطنوه قصر الامارة ومعه بيت المال ، واستقام الامر له في البصرة وارسل زياد الى امير المؤمنين (عليه السلام) يخبر ابن الحضرمي وانصاره [٥٤].

الهوامش:

(١) سيف بن عمرو الضبي الاسدي، الفتنة ووقعة الجمل، ت ٢٠٠ هـ ، جمع تحقيق : احمد راتب عرموش، (دار النفائس، بيروت: ١٣٩١هـ)، ص١١١ – ١١٢؛ محمد بن جرير الطبري، ت٣١٠، تاريخ الرسل والملوك، (بيروت : ١٤٠٧ هـ) ج٣ ، ص٧ – ٩ ؛ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، ت ٥٩٧ هـ ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق : محمد ومصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٩٩٢) ، ج٥ ، ص ٥٩ ؛ محمد بن محمد بن عبدالواحد الشيباني ابن الاثير ، ت ٦٣٠ هـ ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : ابي الفداء عبدالله القاضي ،ج٣، ص١٠١ ؛ محمد بن يحيى بن ابي بكر المالقي الاندلسي، ت٧٤١ هـ؛ التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان تحقيق: محمود يوسف زايد ، (ط١، الدوحة – قطر : ١٤٠٥ هـ)، ص ١٥٢ .

(٢) سعيد بن العاص : هو سعيد بن العاص بن سعيد بن احيحة بن امية بن عبد شمس بن مناف بن قصي ، كان له نحو سبع سنين يوم قبض رسول الله (ﷺ) وولي الكوفة ايام عثمان (رضي الله عنه) ، وولي المدينة لمعاوية بعد الوليد بن عقبة . انظر : محمد بن سعد ، ت ٢٣٠ هـ، الطبقات الكبرى، (دار صادر ، بيروت : د . ت) ، ج٥ ، ص ٢٠ وما بعدها ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤٥١ هـ) ج٣ ، ص ٩١ وما بعدها .

(٣) الوليد بن عقبة المعيطي : هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن عبد شمس ويكنى ابا وهب وامه اروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس وهو اخو عثمان بن عفان(رضي الله عنه) لامه وكان عثمان (رضي الله عنه) قد ولاه الكوفة فابتنى بها دار كبيرة الى جنب المسجد ثم عزله عثمان عن الكوفة وولاها سعيد بن العاص فرجع الوليد الى المدينة فلم يزل بها حتى قتل عثمان فلما كان من علي (عليه السلام) ومعاوية ما كان خرج الوليد بن عقبة الى الرقة معتزلاً لهما فلم يكن مع واحد منهما حتى تصرم الامر ومات بالرقة . انظر : ابن سعد ، المصدر السابق ، ج ٦ ، ص٢٤–٢٥ ؛ عمر بن شبة النميري ، ت ٢٦٢ هـ ، تاريخ المدينة المنورة، تحقيق : فهيم محمد شلتوت، (دار الفكر، مطبعة القدس، قم: د.ت)، ج٣ ، ص٩٧٠ ؛ احمد بن يحيى بن جابر البلاذري، ت٢٧٩ ، فتوح البلدان (مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: ١٣٧٩هـ)، ج٢، ص ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ؛ احمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح، ت بعد ٢٩٢هـ، تاريخ اليعقوبي، دار صادر:بيروت،د.ت)،ج ،ص١٧٤،١٦٥.

(٤) الطبري ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢ ؛ الضبي ، المصدر السابق ، ص ١١٢ .

(٥) محمد بن ابي بكر : هو محمد بن ابي بكر ابن ابي قحافة عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن لؤي القرشي التيمي وكنيته ابو القاسم وامه اسماء بنت عميس الخثعمية ولد سنة حجة الوداع بذي الحليفة اواخر ذي القعدة . وكان محمد في حجر الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) لما تزوج امه اسماء بعد وفاة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) فتولى تربيته ولما سار الامام علي الى وقعة الجمل كان محمد معه على الرجالة ثم شهد معه وقعة صفين ثم ولاه مصر في رمضان سنة ٣٧هـ، انظر:جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغري بردى الاتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر

والقاهرة، ت ٨٧٤ هـ (مصر : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر والترجمة)، ج ١ ، ص ١٠٦ .
(٦) البلاذري، المصدر السابق ، ص٢٨٧ وما بعدها؛ اليعقوبي، المصدر السابق ،ج ٢ ،ص١٩٤؛ الطبري، المصدر السابق ،ج٣ ، ص١٢٦ وما بعدها ؛ ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ج٥ ، ص١٤٩ ، المالقي، المصدر السابق ، ص٢١٩ ؛ محمد بن احمد بن قايماز الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، العبر في خبر من غبر،٧٤٨هـ، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (ط٢ مصورة، الكويت: ١٩٤٨)، ص٤٤ .
(٧) ابراهيم بن محمد الثقفي الكوفي، ت ٢٨٣هـ، الغارات، تحقيق: جلال الدين المحدث، (بهمن، د.ت)، ج٢ ، ص٣٧٢ – ٣٧٥ ؛ ابن الاثير ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص٢٣٢ .
(٨) الحُدان : حُدان بالضم احدى محال البصرة القديمة يقال لها بنو حدان سميت باسم قبيلة وهو حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد، انظر :الحموي، معجم البلدان،ج٢، ص٢٢٠.
(٩) البلاذري ، المصدر السابق ، ص٤٢٢ ؛الطبري ، المصدر السابق، ج٣ ، ص٢٨ ، ٥٨ .
(١٠) مالك الاشتر النخعي : ـ واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج روي عن خالد بن الوليد انه كان يضرب الناس على الصلاة بعد العصر وكان الاشتر من اصحاب الامام علي (عليه السلام) وشهد معه الجمل وصفين ومشاهده كلها وولاه علي (عليه السلام) مصر فخرج اليها فلما كان بالعريش شرب شربة عسل فمات، انظر: ابن سعد، المصدر السابق، ج٦ ، ص٢١٢ ؛ ويروي الطبري في حوادث سنة ٣٨هـ ان معاوية لما اتته عيونه بخبر تولية الاشتر مصر عظم عليه ذلك وكان ذلك اشد عليه من تولية محمد بن ابي بكر فكتب الى الجايستار وهو رجل من اهل الخراج فقال له ان الاشتر قد ولي مصر فان انت كفيتنيه لم اخذ منك خراجاً ما بقيت فاحتل له بما قدرت عليه .. فاستجاب الجايستار لطلب معاوية ولما وصل الاشتر الى مصر استضافه قائلاً له هذا منزل وهذا طعام وعلف وانا رجل من اهل الخراج فنزل به الاشتر ثم ما لبث الجايستار ان دس عليه من سقاه السم في شربة عسل . انظر : الطبري ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٢٧ ؛ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق ، محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمروي ، ط١ (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٧) ، ج ٥ ، ص ٧٩ ـ ٨٠ .
(١١) البلاذري ، المصدر السابق ، ص ٤٠٢ .
(١٢) الطبري ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٣٥ .
(١٣) الطبري ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٣٦ .
(١٤) حضين بن المنذر : ابو ساسان الرقاشي وهو ابن المنذر بن الحارث بن وعلة ، روى عن عثمان والامام علي (عليه السلام) ومجاشع بن مسعود والمهاجر بن منفذ ، بصري تابعي روى عن الحسن وعبدالله بن الدانا ج وعبد العزيز بن معمر وعلي بن سويد بن منجوف . كان على راية الامام علي (عليه السلام) يوم صفين، انظر: احمد بن عبد الله العجلي ، ت ٥٦١ هـ ، معرفة الثقاة ، (ط١، مكتبة الدار ، المدينة المنورة: ١٤٠٥هـ)، ج١، ص٢٠٧؛ الرازي، ت ٣٢٧هـ، الجرح والتعديل، (ط١، بيروت:١٣٧١هـ)،

ص٢١١؛ ابن منظور، ت٧١١هـ لسان العرب، (ط١، دار احياء التراث العربي: ٤٠٥)،ج٣، ص١٢٤؛ خير الدين الزركلي، ت ١٤١٠ هـ، الاعلام، (ط٢، بيروت ، د. ت)، ج٢، ص٢٦٢.

(١٥) مالك بن مسمع : هو مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قنع وقنع لقب واسمه علقمة بن عمرو بن عباد ويقال ابن عباد وابن عمرو وهو جحدر بن عمرو بن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ابو غسان الربعي وهو من وجوه اهل البصرة وذكر مالك في اخبار عبدالله بن جعفر واخبار الجارود وكان مالك سيد ربيعة في زمانه مقدماً معروفاً بذلك حليماً رئيساً . انظر : ابي القاسم علي بن الحسن بن هبةالله بن عبدالله الشافعي المعروف بابن عساكر، ت ٥٧١ هـ، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق، محب الدين ابي سعيد عمرو بن غرامة العمروي ، (دار الفكر ، ط١ ،١٩٩٧) ، ج٥٦ ، ص ٤٩٧ وما بعدها .

(١٦) الطبري ، المصدر السابق، ج٣ ، ص١٣٦ ؛ ابن الاثير، المصدر السابق ، ج٣ ، ص٢٣٢ ؛ ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ج٥ ، ص١٥٢ .

(١٧) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٣٧٩ ؛ ابن الاثير ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص٢٣٢ .

(١٨) الثقفي ، المصدر نفسه، ج٢، ص٣٧٩؛ ابن الاثير، المصدر السابق، ج٣، ص٢٣٢؛ البلاذري، المصدر السابق ، ص ٢٢٤ .

(١٩) عبدالله بن خازم السلمي : هو عبدالله بن خازم بن اسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سماك بن عوف بن امرؤ القيس بن بُهثة بن سليم بن منظور ابو صالح السلمي، قيل ان له صحبة روى عنه سعد بن الازرق وسعيد بن عثمان فتح سرخس ، وكان اميراً على خراسان ايام فتنة ابن الزبير واول ماوليها سنة ٦٤ هـ بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية وجرى له فيها حروب كثيرة حتى تم امره بها . انظر : ابي الحسن علي بن محمد الجزري بن الاثير، ت٦٣٠هـ، اسد الغابة في معرفة الصحابة (دار الفكر، بيروت– لبنان، ١٩٩٨) ، مج٣ ، ص ١٥ .

(٢٠) الاحنف بن قيس : واسمه الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وامه من بني قراص من باهلة ولدته وهو احنف ويكنى الاحنف ابا بحر وكان ثقة مأموناً قليل الحديث وقد روى عن عمر (رض) وعلي (عليه السلام) وابي ذر (رضي الله عنه) . انظر: ابن سعد، المصدر السابق ج٧ ، ص٩٢ وما بعدها؛ يحيى بن معين بن عوف المري الغطفاني – برواية الدوري ، ت ٢٣٣ هـ ، تاريخ ابن معين ، الدوري، تحقيق عبدالله احمد حسن ، (دار القلم ، د . ت)، ج٢، ص١٢٨؛ السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي، ت١٤١٢ ، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، تحقيق: لجنة التحقيق، (ط ٥ ، ١٤١٣) ،ج٣ ، ص١٦٦ .

(٢١) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٣٨٣ ـ ٣٨٤ ؛ ابن الاثير ، الكامل، ج٣ ، ص٢٣٢ .

(٢٢) الطبري ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٣٦ .

(٢٣) عمرو بن مرجوم العبدي : من عبد القيس ويقال انه من النمر بن قاسط ، يعد في اهل البصرة . روى عنه الحسن بن ابي الحسن والحكم بن الاعرج ويقال هو من اهل جؤاثى وهو موضع في البحرين . روى عنه انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلمة ما احب ان لي بها حمر النعم انى

(رسول الله (ﷺ)) بشيء فأعطى قوماً، ومنع قوماً وقال انا لنعطي قوماً تغلب. نخشى هلعهم وجزعهم وأكل قوماً الى ما جعل الله في قلوبهم من الايمان ، ومنهم عمرو بن انظر : ابن عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي . ت ٤٦٣ هـ ، الاستيعاب في اسماء الاصحاب (ط١، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٢ ، ج٢ ، ص٨٧ .

(٢٤) ابن الاثير ، الكامل ، ج ٢ ، من ٢٣٢ـ٢٣٣ .

(٢٥) صبرة بن شيمان الازدي : من بني حدان ، من شنوءة من قحطان ، رأس الازد في ايامه وقائدهم في وقعة الجمل كان فيها مع عائشة على يسارها عاش الى خلافة معاوية، انظر: خير الدين الزركلي، ت ١٤١٠ ، الاعلام، (ط٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت، ج٣ ، ص٢٠٠ .

(٢٦) الطبري ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص ١٣٦ ؛ ابن الجوزي ، المصدر السابق ،ج٥ ، ص١٥٢ .

(٢٧) الطبري ، المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ١٣٦ .

(٢٨) الثقفي ، المصدر السابق، ج٢، ص٣٨٨ ؛ ابن ابي الحديد، ت ٦٥٦هـ، شرح نهج البلاغة، تحقيق، محمد ابو الفضل ابراهيم ، (منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشي، الناشر، دار احياء الكتب العربية)، ج٤ ، ص٤١ .

(٢٩) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٨٨ .

(٣٠) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٤٠١ وما بعدها .

(٣١) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٣٨٣ .

(٣٢) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٣٩٢ .

(٣٣) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٤٠٤ .

(٣٤) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٤٠٤ .

(٣٥) الطبري ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص١٣٦ .

(٣٦) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٤٣٦٠ .

(٣٧) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٣٩١ .

(٣٨) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٤٣٩٠ .

(٣٩) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٣٩٢ ، ٣٩٤ .

(٤٠) اعين بن ضبيعة بن ناجية بن عقال بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم الدارمي ثم المجاشعي يجتمع هو والفرزدق الشاعر في ناجية، ويجتمع هو والاقرع بن حابس بن عقال في عقال وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة (رضي الله عنها) يوم الجمل، انظر: ابي الحسن علي بن محمد الجزري، ابن الاثير، ت ٦٣٠ هـ ، اسد الغابة في معرفة الصحابة (بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٨) ، مج ، ص ١٤٥ .

(٤١) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٣٩٦ ؛ ابن الاثير ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٣٣ .

(٤٢) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٣٩٦ ؛ ابن الاثير ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢٣٣ .

(٤٣) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٣٩٦ .

(٤٤) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٣٩٩ .

(٤٥) خليفة بن خياط العصفري، ت ٢٤٠هـ، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق سهيل زكار، (دار الفكر، بيروت : ١٤١٤ هـ) ، ص ١٤٨ ؛ الطبري ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص ١٢٦ .
(٤٦) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٤٠٠ – ٤٠١ ؛ الطبري ، المصدر السابق ،ج ٣ ، ص ١٣٧ .
(٤٧) جارية بن قدامة السعدي : جارية بن قدامة السعدي بن زهير بن الحصين بن رزاح بن اسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم . وهو ابن عم الاحنف بن قيس ونجارية بن قدامة اخيار ومشاهد كان الامام علي (عليه السلام) بعثه الى البصرة لاخماد فتنة ابن الحضرمي ، انظر : ابن سعد ، المصدر السابق ، ج ٧ ، ص ٥٦ .
(٤٨) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٤٠١ .
(*) وقيل خمسمائة رجل حسب رواية ابن الاثير ، انظر : الكامل ، ج٣ ، ٢٢٤ .
(٤٩) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٤٠٢ ؛ ابن الاثير ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢٢٤ .
(٥٠) الثقفي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص٤٠٣ ـ ٤٠٤ .
(٥١) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٠٤ .
(٥٢) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٤٠٤ .
(٥٣) الثقفي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص٤١٠ ـ ٤١١ .

المصادر :

١) الاتابكي ، جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغري بردى ، ت ٨٧٤ هـ النجو الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر والترجمة ، مصر : د . ت) .
٢) ابن الاثير، محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، ت٦٣٠هـ، الكامل في التاريخ، تحقيق: ابي الفداء عبد الله القاضي ، (ط٢ ، دار الكتب العلمية ، ١٩٥٩) .
٣) ..... ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، (دار الفكر : بيروت : ٩٩٨) .
٤) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ، ت ٢٧٩ هـ ، فتوح البلدان (مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة : ١٣٧٩ هـ) .
٥) ..... ، انساب الاشراف ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ، (ط١ ، بيروت : ١٣٩٤ هـ) .
٦) الثقفي ، ابراهيم بن محمد الكوفي ، ت ٢٨٣ هـ ، الغارات ، تحقيق : جلال الدين المحدث ، (بهمن ، د . ت) ، جزءان .
٧) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، ابو الفرج ، ت ٥٧٩ هـ ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، دار الكتب العلمية للنشر ، ١٩٩٢) ، ١٢ جزء .
٨) الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله ، ت ٦٢٦ هـ ، معجم البلدان ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت : د . ت) ، ٥ مجلدات .
٩) ابن خياط ، الليثي العصفري، ت ٢٤٠ ، تاريخ خليفة ابن خياط، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، (ط٢ ، دار القلم مؤسسة الرسالة ، دمشق ، بيروت : ١٣٩٧) .
١٠) ابن خلدون ، عبد الرحمن ، ت ٨٠٨ هـ ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن

عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، ضبط ومراجعة : خليل شحادة وسهيل زكار ، (دار القلم ، بيروت : ٢٠٠٠) .
١١) الذهبي ، محمد بن احمد بن قايماز الذهبي، ٧٤٨ هـ ، العبر في خبر من غبر، تحقيق : د . صلاح الدين المنجد ، (ط٢ ، مصورة ، الكويت : ١٩٤٨) .
١٢) الرازي ، ابن ابي حاتم، ت ٣٢٧ ، الجرح والتعديل ، (ط١ ، مطبعة دار المعارف العثمانية ، دار احياء التراث العربي للنشر : د . ت) ، تسع اجزاء .
١٣) الرضي، الشريف، نهج البلاغة، تحقيق: محمد عبده ، (دار المعرفة للنشر ،بيروت : د . ت) ، اربعة اجزاء .
١٤) الزركلي ، خير الدين ، ت ١٤١٠ ، الاعلام ، (ط٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت)، ٨ اجزاء .
١٥) ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ ، الطبقات الكبرى ، (دار صادر ، بيروت : د . ت) ، ٨ اجزاء .
١٦) الضبي ، سيف بن عمر ، ت ٢٠٠ هـ ، الفتنة ووقعة الجمل ، تحقيق : احمد راتبعرموش ، (ط١ ، دار النفائس ، بيروت : ١٤٠٧) ثمانية اجزاء .
١٧) الطبري ، ابو جعفر ، ت ٣١٠ هـ ، تاريخ الملوك والرسل ، (ط١ ، بيروت ، ١٤٠٧) ، ٨ اجزاء .
١٨) العجلي ، احمد بن عبد الله ، ت ٢٦١ ، معرفة الثقات ، (ط١ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة : ١٤٠٥) ، جزءان .
١٩) ابن عساكر ، ت ٥٧١ هـ ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : محب الدين ابي سعيدعمرو بن غرامة العمروي ، (دار الفكر ، ط١ ، ١٩٩٧) ٨٠ جزء .
٢٠) العسقلاني ، شهاب الدين احمد بن حجر ، ت ٨٥٢ هـ ، الاصابة في تمييز الصحابة ، راجعة : صدقي جميل العطار ، (دار الفكر ، بيروت : ٢٠٠١) ، ٢١) علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط١ ، بيروت : ١٩٧) ، ١٠ اجزاء .
٢٢) القرطبي ، ابن عمرو يوسف بن عبد البر النمري ، ٤٦٣ هـ ، الاستيعاب في اسماء الاصحاب ، (ط ١ ، دار الفكر ، بيروت : ٢٠٢) ، جزءان .
٢٣) كحالة، عمر معجم قبائل العرب، القديمة والحديثة، دار العلم للملايين، (بيروت : ١٣٨٨) ، ٣ اجزاء .
٢٤) المالقي، محمد بن يحيى بن ابي بكر، التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان، ت٧٤١هـ ، تحقيق ، محمد يوسف زايد ، (ط١ ، الدوحة – قطر : ١٤٠٥ هـ) .
٢٥) ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، ت ٧١١ ، (مطبعة دار احياء التراث العربي) ، (ط١ ، ١٤٠٥) ، ١٥ جزء .
٢٦) النميري ، عمر بن شبة ، ت ، ٢٦٢ هـ ، تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق ، محمد فهيم شلتوت ، (دار الفكر ، مطبعة القدس ، قم) ، اربعة اجزاء .
٢٧) اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ، ت ٢٨٤ هـ ،تاريخ اليعقوبي ، (دار صادر ، بيروت : د . ت) ، جزءان .